ريق: علم وإيمان - عمل - إخلاص

من يصل إلى الله تعالى في الدنيا يصل اليه في الآخرة

- من الناس من يصل في لحظة
- ومنهم من يصل في أيام
- ومنهم من لا يصل في أربعين سنة
- ومنهم من لا يصل أبدا والعياذ بالله

اللهم اجعلنا منهم

(ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصراط فأنى يبصرون) يس 66

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين إياك نعبد و إياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم (الفاتحة)

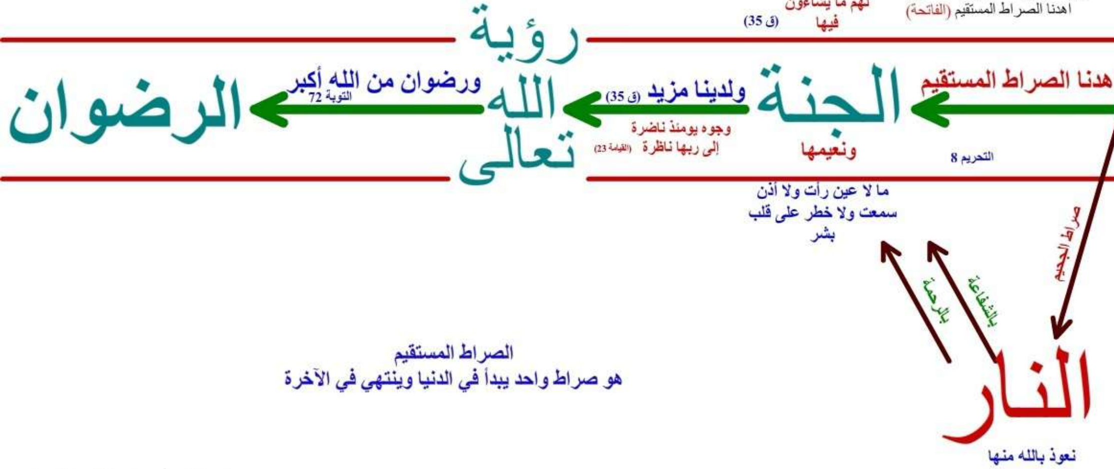

الصراط المستقيم
هو صراط واحد يبدأ في الدنيا وينتهي في الآخرة

إعداد: أحمد منار زكريا

اءت
وت بالحق
ت منه تحيد ق 19

طريق الامتحان الأكبر

مختصر الط

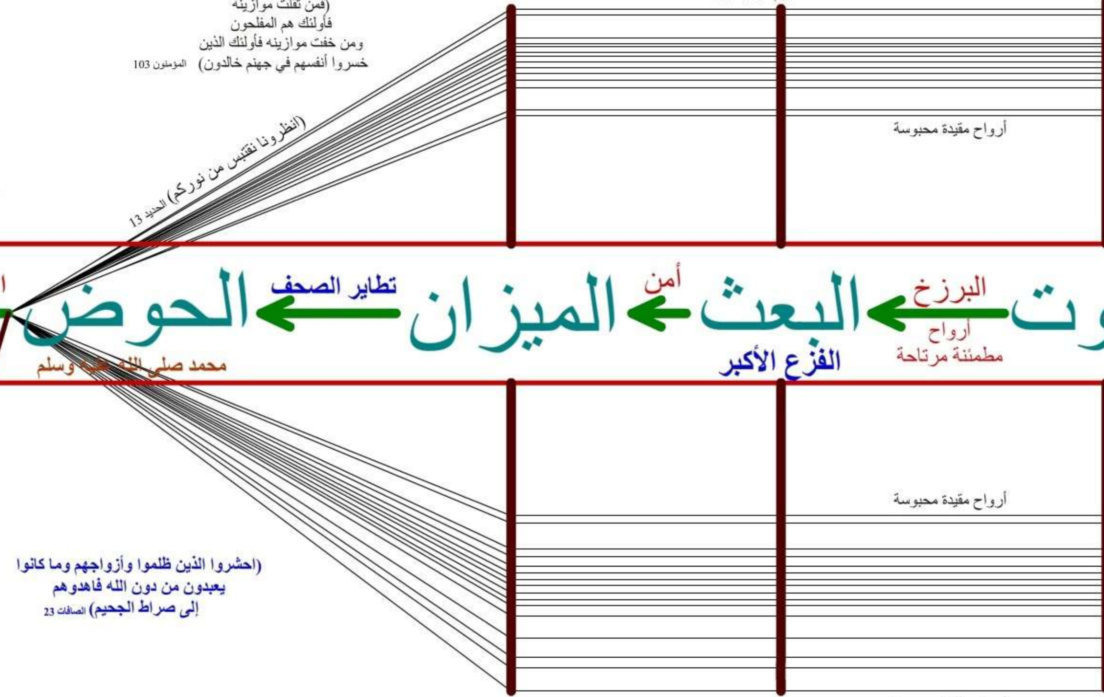

ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد ق 20

(فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فأولئك الذين
خسروا أنفسهم في جهنم خالدون) المؤمنون 103

(انظرونا نقتبس من نوركم) الحديد 13

أرواح مقيدة محبوسة

وت ← البعث ← الميزان ← الحوض

البرزخ
أرواح
مطمئنة مرتاحة

أمن
الفزع الأكبر

تطاير الصحف

محمد صلى الله عليه وسلم

أرواح مقيدة محبوسة

**(احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا
يعبدون من دون الله فاهدوهم
إلى صراط الجحيم)** الصافات 23

أرواح مقيدة محبوسة

وجا
سكرة المو
ذلك ما كنت

طريق الكتاب والسنة

(من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا) الاسراء 72

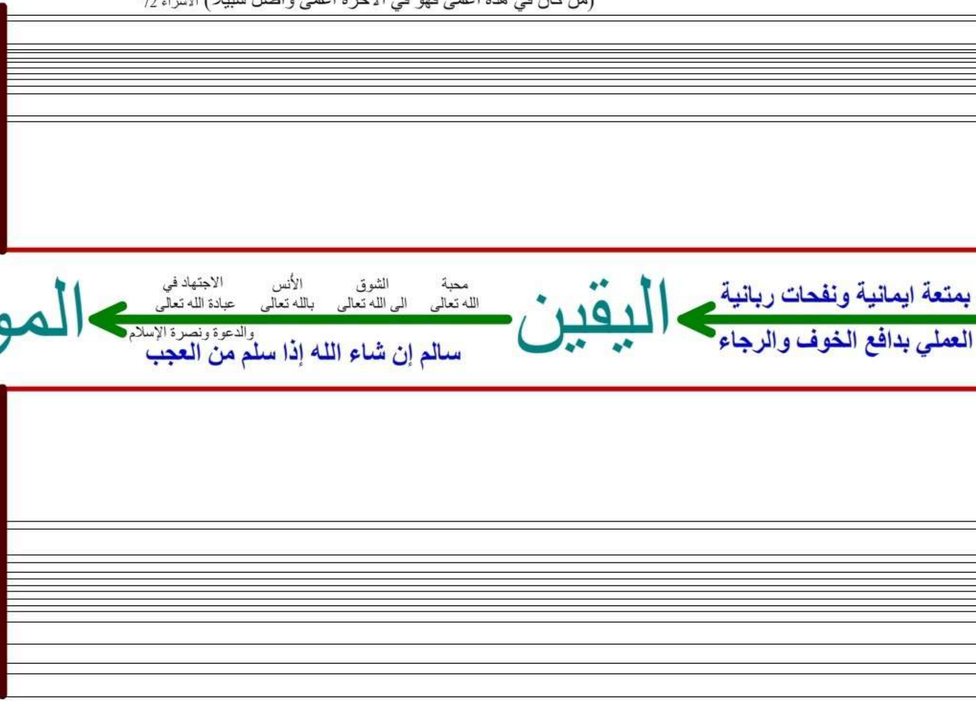

بمتعة ايمانية ونفحات ربانية
العملي بدافع الخوف والرجاء

اليقين

محبة
الله تعالى

الشوق
الى الله تعالى

الأنس
بالله تعالى

الاجتهاد في
عبادة الله تعالى
والدعوة ونصرة الإسلام

سالم إن شاء الله إذا سلم من العجب

المو

(أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أم من يمشي سويا على صراط مستقيم) الملك 22

ل الصراط المستقيم

صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله)) الانعام 153

طريق السلامة

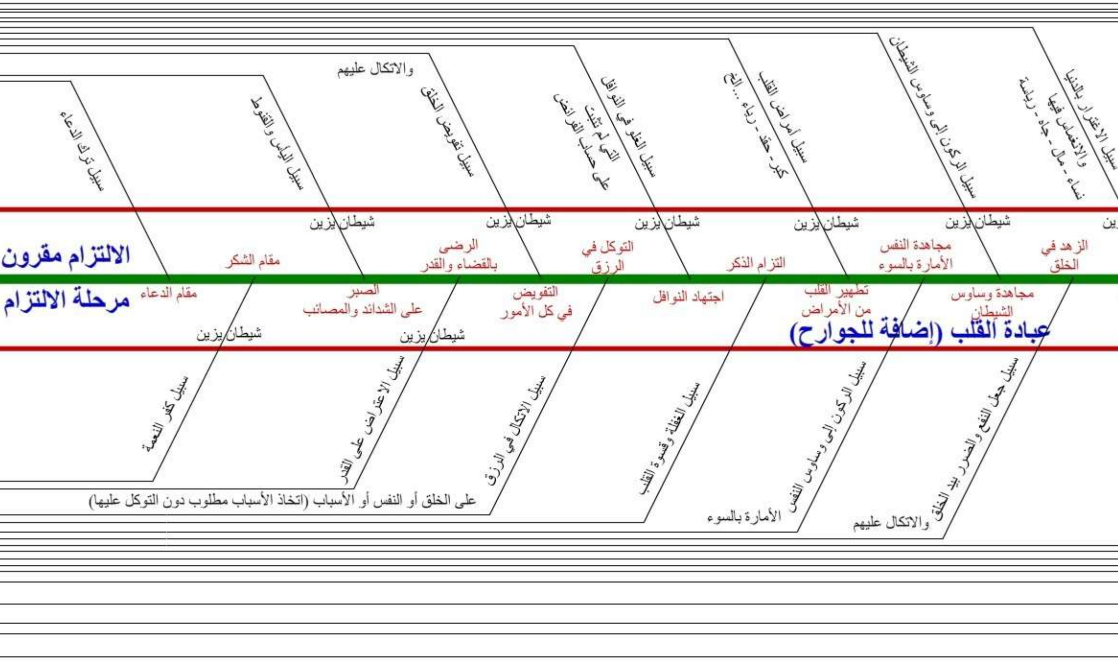

سبيل الاغترار بالدنيا
والانغماس فيها
نساء - مال - جاه - رياسة

سبيل الركون إلى وساوس الشيطان

سبيل أمراض القلب
كبر - حقد - رياء ... الخ

سبيل الغلو في النوافل
التي لم تثبت
على حساب الفرائض

سبيل تفويض الخلق
والاتكال عليهم

سبيل اليأس والقنوط

سبيل ترك الدعاء

ين

شيطان يزين

شيطان يزين

شيطان يزين

شيطان يزين

شيطان يزين

الزهد في
الخلق

مجاهدة النفس
الأمارة بالسوء

التزام الذكر

التوكل في
الرزق

الرضى
بالقضاء والقدر

مقام الشكر

الالتزام مقرون

مجاهدة وساوس
الشيطان

تطهير القلب
من الأمراض

اجتهاد النوافل

التفويض
في كل الأمور

الصبر
على الشدائد والمصائب

مقام الدعاء

مرحلة الالتزام

عبادة القلب (إضافة للجوارح)

شيطان يزين

شيطان يزين

سبيل جعل النفع والضرر بيد الخلق
والاتكال عليهم

سبيل الركون إلى وساوس النفس
الأمارة بالسوء

سبيل الغفلة وقسوة القلب

سبيل الاتكال في الرزق
على الخلق أو النفس أو الأسباب (اتخاذ الأسباب مطلوب دون التوكل عليها)

سبيل الاعتراض على القدر

سبيل كفر النعمة

طريق النجاة

طريق

((وأن هذا

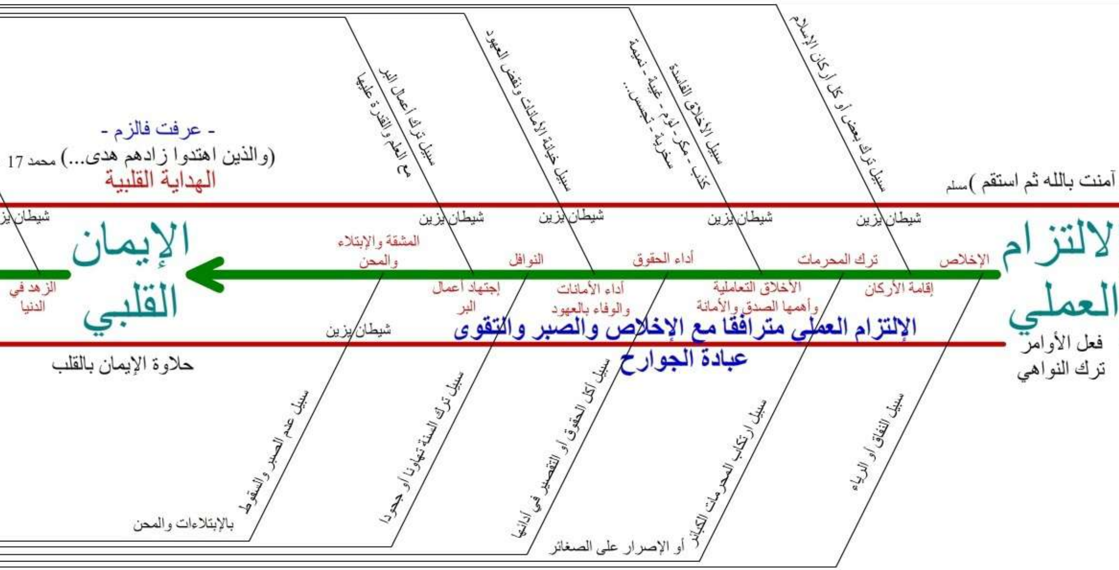

آمنت بالله ثم استقم)مسلم

الإلتزام العملي

فعل الأوامر

ترك النواهي

الإخلاص

إقامة الأركان

ترك المحرمات

الأخلاق التعاملية وأهمها الصدق والأمانة

أداء الحقوق

أداء الأمانات والوفاء بالعهود

النوافل

إجتهاد أعمال البر

المشقة والإبتلاء والمحن

الزهد في الدنيا

الإيمان القلبي

- عرفت فالزم -

(والذين اهتدوا زادهم هدى...) محمد 17

الهداية القلبية

حلاوة الإيمان بالقلب

الإلتزام العملي مترافقا مع الإخلاص والصبر والتقوى

عبادة الجوارح

طريق لا إله إلا الله محمد رسول الله

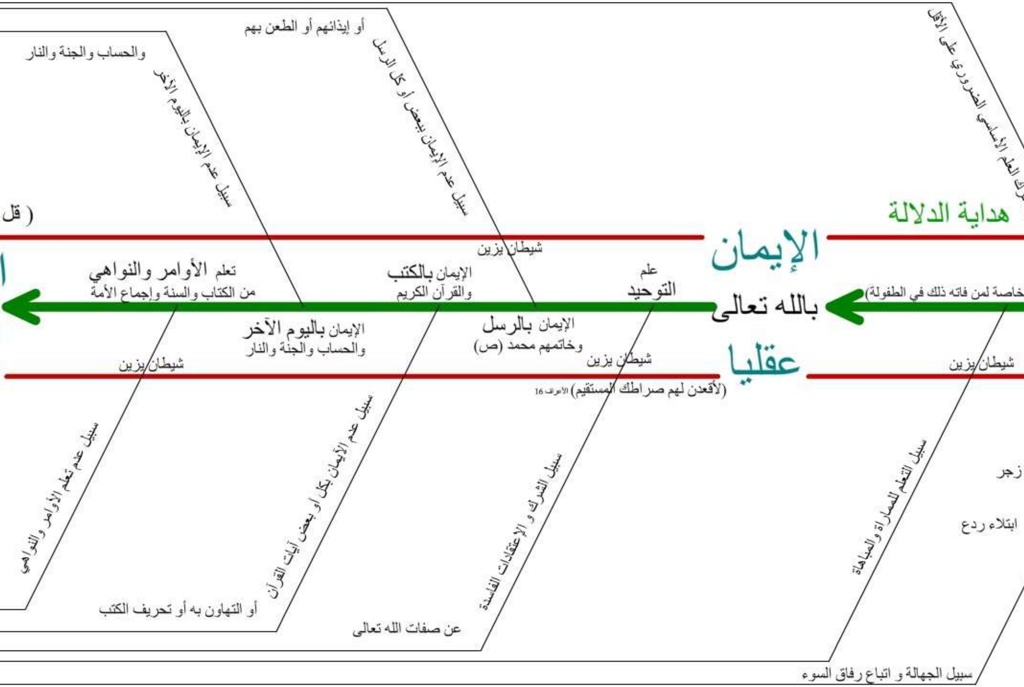

رك العلم الأساسي الضروري على الأقل

هداية الدلالة

خاصة لمن فاته ذلك في الطفولة)

الإيمان

بالله تعالى

عقليا

شيطان يزين

زجر

ابتلاء ردع

سبيل التعلم للممارة و المباهاة

سبيل الجهالة و اتباع رفاق السوء

علم

التوحيد

شيطان يزين

(لأقعدن لهم صراطك المستقيم) الأعراف 16

سبيل الشرك و الاعتقادات الفاسدة

عن صفات الله تعالى

أو إيذائهم أو الطعن بهم

سبيل عدم الإيمان ببعض أو كل الرسل

شيطان يزين

الإيمان بالرسل

وخاتمهم محمد (ص)

الإيمان بالكتب

والقرآن الكريم

سبيل عدم الإيمان بكل أو بعض آيات القرآن

أو التهاون به أو تحريف الكتب

والحساب والجنة والنار

سبيل عدم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر

والحساب والجنة والنار

تعلم الأوامر والنواهي

من الكتاب والسنة وإجماع الأمة

شيطان يزين

سبيل عدم تعلم الأوامر والنواهي

(قل

الطريق إلى الله تعالى

الطريق الصحيح

بعض الآيات:

1- إن الله ربي و ربكم فاعبدوه هذا (صراط مستقيم) آل عمران 51
2- وكيف تكفرون و أنتم تتلى عليكم آياته ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى (صراط مستقيم) آل عمران 101
3- ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم و أشد تثبيتا وإذا لآتيناهم منا أجرا و لهديناهم (صراطا مستقيما) النساء 68
4- فأما الذين آمنوا بالله و اعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه (صراطا مستقيما) النساء 175
5- قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى (صراط مستقيم) المائدة 16
6- والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على (صراط مستقيم) الأنعام 39
7- قل إنني هداني ربي إلى (صراط مستقيم) دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين الأنعام 161
8- قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك لمن المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم (صراطك المستقيم) ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين الأعراف 16
9- والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى (صراط مستقيم) يونس 25
10- يا أبت إني قد جاءني من العلم مالم يأتك فاتبعني أهدك (صراطا سويا) مريم 43
11- وإنك لتدعوهم إلى (صراط مستقيم) المؤمنون 73

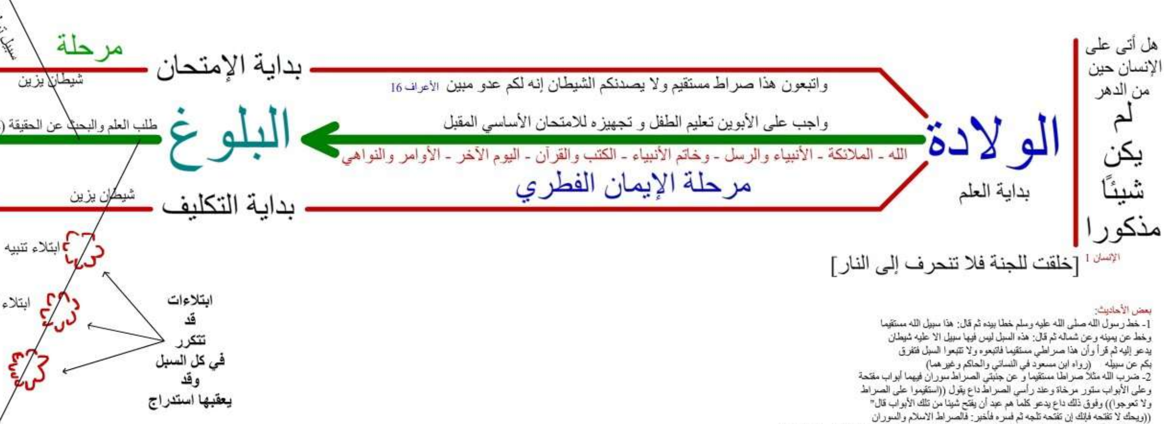

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئًا مذكورا

الإنسان 1 [خلقت للجنة فلا تنحرف إلى النار]

الولادة

بداية العلم

واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين الأعراف 16

واجب على الأبوين تعليم الطفل و تجهيزه للامتحان الأساسي المقبل

الله - الملائكة - الأنبياء والرسل - وخاتم الأنبياء - الكتب والقرآن - اليوم الآخر - الأوامر والنواهي

مرحلة الإيمان الفطري

بداية الإمتحان

البلوغ

بداية التكليف

مرحلة

شيطان يزين

طلب العلم والبحث عن الحقيقة (

شيطان يزين

سبيل ...

ابتلاء تنبيه

ابتلاء

ابتلاءات قد تتكرر في كل السبل وقد يعقبها استدراج

بعض الأحاديث:

1- خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال: هذا سبيل الله مستقيما وخط عن يمينه وعن شماله ثم قال: هذه السبل ليس فيها سبيل الا عليه شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله (رواه ابن مسعود في النسائي والحاكم وغيرهما)
2- ضرب الله مثلا صراطا مستقيما و عن جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعند رأسي الصراط داع يقول ((استقيموا على الصراط ولا تعوجوا)) وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال" ((ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه ثم فسره فأخبر: فالصراط الاسلام والسوران حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط المستقيم واعظ الله في قلب كل مسلم (رواه الترمذي و النسائي)
3- ان رجلا قال لابن مسعود: ما الصراط المستقيم؟ قال: تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في أدناه و في طرفه في الجنة وعن يمينه جواد و عن يساره جواد ثم رجال يدعون من مر بهم فمن أخذ في تلك الجواد انتهت به إلى النار ومن أخذ على الصراط انتهى به إلى الجنة ثم قرأ ابن مسعود: (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله)

على طول الصراط المستقيم : (كتاب الله تعالى + الدعاة إلى الله تعالى + واعظ الله في القلب) وظيفتهم إنارة الطريق وتبيين الحق

عند باب كل سبيل من السبل : (شيطان أنس + شيطان جن + نفس أمارة بالسوء) وظيفتهم تزيين السبيل وتسهيله

وعلى طول الصراط يخرج منه سُبل شيطانيه خطيرة من سلك واحدا منها فقد اتجه نحو الهلاك المبين وأبعد نفسه عن رحمة رب العالمين وربما هوى في عذاب الجحيم أعاذنا الله تعالى منها .

ومن رحمة الله تعالى بالعبد إذا زلت قدمه عن الصراط المستقيم وأوشك أن يلج في سبيل شيطاني فإن الله تعالى يبتليه ابتلاء تنبيه ليعود . . . فإذا أصر العبد على الانحراف ربما ابتلاه ربه بابتلاء زجر يكون أشد من الأول , ثم إذا أصر قد يعرضه الله لابتلاء ردع يكون أشد من الثاني , فإذا أصر العبد على الانزلاق ربما استدرجه رب العالمين وفتح عليه من الخيرات والنعم الظاهرة . . . حتى إذا فرح بما أوتي وخدعته نفسه أنه على صواب أخذه الله أخذ عزيز مقتدر .

الصراط المستقيم هو منهاج حياة يبدأ من ولادة الانسان ثم يرتقي باستمرار ويستمر في الارتقاء مادام سائرا على هذا الصراط دون أن يحيد حتى يصل إلى مرتبة الصديقين في إيمانه وعمله الصالح ثم يفوز برضوان الله تعالى ونعيم مقيم .

إن كل من توفاه الله تعالى وكان حين توفاه متواجداعلى هذا الصراط في أي مرحلة من مراحله سواء كان في البدايات أو الوسط أو النهايات فهو ناج إن شاء الله تعالى وخاصة الذي يُتوفى في مرحلة الطفولة وما قبل البلوغ وقبل التكليف , لكن الذي سيحاسب هو القائم على تربيته إن كان إرشاده صحيحا أو مُضلا .

إن هذا المخطط الرمزي التوضيحي ليس ابتداعا شخصيا بل هو مستنبط من كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

وقد أدرجت في بداية هذا المخطط بعض الآيات القرآنية وبعض الأحاديث النبوية الصحيحة حول هذا الموضوع .

أسأل الله تعالى أن يجعل في هذا العمل فائدة وهداية وخيرا وأسأله أن يجنبنا الخطأ والزلل والله الموفق والحمد لله رب العالمين .

تصميم
أحمد منار زكريا
تولد دمشق 1957
تم اعداد هذا العمل في دمشق عام 1997م

أنجز هذا العمل على الكمبيوتر
عبادة زكريا
2024

الصراط المستقيم

أحمد منار زكريا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى من اتبع هداه بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد

فالكلام على : الصراط المستقيم

وما أدراك ما الصراط المستقيم ؟

إنه الهمّ الأول الذي يجب على كل انسان على وجه الأرض أن يحمله

لأن الصراط المستقيم هو طريق النجاة والسلامة .....ومن حاد عنه فقد أوقع نفسه في هلاك مبين

ولذلك وجب على المسلم أن يسأله كل يوم في صلاته سبعة عشر مرة على الأقل وذلك في سورة الفاتحة بقوله :

(اهدنا الصراط المستقيم)

يُعرّف الصراط المستقيم بأنه المنهج الذي وضعه رب العالمين للإنسان وبلّغه للناس عن طريق الأنبياء من أجل سلامتهم في دينهم ودنياهم وآخرتهم .

وهو يبدأ في الدنيا منذ الولادة وينتهي في الآخرة إلى جنّةٍ ونعيمِ ورضوانٍ من الله تعالى .

وهذا رسم بياني توضيحي مختصر لهذا الصراط المطلوب